

المدائمة على الورد والاذكار وكثرة القيام في الاسحار وقراءة  
القران انا الليل واطراف النهار واخذ عنه جماعة كثيرين  
منهم سيدي الوالد وشيخنا عبد الله بن سميل بافضل  
واخرون كثيرين وباركوا من مهيمن فضله سلسبيله  
واوضح لهم ترهان العلم وويله وكان عالما بالفقه واصوله  
لكن غلب عليه علم التصوف والاستغناء بكتاب الله  
وسنة رسوله وكان كثير الخوف كثير اليكاف خشية الله  
وايق عليه مسانحة والاب اعمر ومده جماعة ما فضلا  
دهرهم بل ما لقيته احدا ممن يعرفه الا ما يقيني عليه بالصحة  
والعزيم بالخير والفلاح وكان اهدى في الدنيا فانما  
بالكفاف منه عايشة التقوى والصفاء وحصلت  
رحمة الله بشارت من الاكابر السادات بنيل كمال السعادة  
ولاحت عليه اشارات وظهرت منه كرامات لكن عن  
الضرويات منها ان السيد كليل عمر بن احمد منفر  
لاحق بغيره المشهورة تحت تريم اعترضت دون الاصحى  
عظيمة فتعب لذلك فلما علم صاحب الترجمة بانه قصه بما  
وجده رب العالمين وانا فيها نفع المسلمين كتب في حجارة  
صغيرة ورسم بها على تلك الصخرة الكسوة فانما كانت كل  
ونبع المالك العيب ومنها انه لما سافر في طريق السعة  
حصل للركب الذي هو فيه عطش شديد ومحل الماء  
بعيد فاخذ سيدي الجدة قرية وقوارى يجبل صغيرين  
وم

306  
ورجع بعد زمن يسير والقرية مملوءة ما فرنا وغير  
ذلك وكان يقال انه يعلم الاسم الاعظم والله تعالى اعلم  
ولم يزل يزداد من المفاخر حتى وافاه الاجل الا ان  
فتوفاه الله ورضي عنه وارضاه وجعل جنات النعيم  
مناها وكانت وفاته في رجب الاصب سنة اربع والستين  
ودفن بمقبرة زبل تقرب قبر والده وحده وعظمت  
مصيبة اصحابه لفقدته انزل الله عليه وعلى سلفه  
من رحمة سلسبيله وسقام في الجنة كما ساكن من اجما  
ويجبل **احمد بن حسن العلم** بن محمد سده الله بن حسن  
ابن علي بن المشاذ الاعظم الفقيه المقدم رضيه عنهم  
اخ السيد الجليل محمد حمل الليل احد السادة المشهورين  
واحد الاوتيا الصالحين العلماء العارفين السيد الاوص  
والسنة الامجد وله ترويح وقران العظيم وصحب  
امام العارفين **عبد الرحمن السقا** واحبه الامام  
محمد جلا الليل وغيرهما من العارفين وشا في طاعة الله  
وامتثل بعبادته مواه وكان زاهدا في الدنيا متقللا  
منها ما نفا بالكتاب منها رجا في الاخرة مواظبا على السنن  
الشريفة والبره الحميدة لاسيما في جميع اموره الا انه  
واسع الصدق حسن الخلق يما باللوكر وذو لهم  
استوي عنده الدع والنم والشا والفتخ وكانت دعواته  
مستجابة وانفاسه مستطابة وكان منفر لا عن خلق

احمد بن حسن اخو  
محمد الليل